استعداداً لإعلانها عاصمة للثقافة الإسلامية .. عدد من المعنيين وأبناء مدينة تريم لـ (14 أكتوبر) :

اختيار مدينة تريم عاصمة للثقافة الإسلامية تقدير لدور أبنائها في نشر الإسلام

إنجاز (95 ٪) من أعمال الترميم والصيانة والبنى التحتية للمدينة بأكثر من مليار ريال

من اعمال الترميم والصيانة في مدينة تريم

مدينة تريم

لم يتبق سوى أيام قليلة تفصلنا عن إعلان تريم عاصمة للثقافة الإسلامية ، التي لم يكن الحظ هو ما ساعد على اختيارها بل ما تتميز به من تراث ثقافي وحضاري تاريخي وما يميز أبناءها من شغف بتلقي العلوم الإسلامية التي تنتشر في جميع مساجد المدينة المختلفة وأربطتها منذ مئات السنين ، والتي لا تزال متوارثة حتى اليوم وبفضلها نشر أبناء تريم الدين الإسلامي في أصقاع الأرض .

صحيفة 14 أكتوبر التقت بعدد من الجهات المعنية بهذا الحدث وعدد من المواطنين لمعرفة ابرز ما أنجز حتى الآن وما هي المتطلبات المتبقية وشعورهم بهذه المناسبة ... فإلى التفاصيل.

(300) فعالية ثقافية وفنية ودينية تضمنها البرنامج الثقافي لتريم عاصمة الثقافة الإسلامية

تريم / سمير الصلوي

استعداداً للافتتاح

معاذ الشهابي رئيس المكتب التنفيذي لتريم عاصمة الثقافة الإسلامية قال: إن الاستعدادات تجري بوتيرة عالية ، في مرحلتها الأخيرة وذلك لجهود ومتابعة معالي وزير الثقافة واللجنة الفنية والإشرافية والمكتب التنفيذي لتريم الذين عملوا على تنفيذ عدد من المشاريع المتعلقة بفعاليات تريم عاصمة الثقافة الإسلامية ومن اجل الترويج لمدينة تريم ومعالمها التاريخية والثقافية التي تتميز بها عن كثير من المحافظات .

وأضاف أنه يجري حالياً وضع اللمسات الأخيرة لكل ما يتعلق بفعل تدشين الفعاليات والافتتاح الرسمي الذي سيدشن في السابع من الشهر الحالي بحضور عدد من المسؤولين والعلماء والفنانين والمبدعين من اليمن ومن جميع البلدان العربية والإسلامية وبعد ذلك تتواصل فعاليات تريم عاصمة الثقافة الإسلامية حيث من المقرر أن يقدم مساء اليوم الأول من الافتتاح اوبريت " تريم جنة الدنيا" وهو عبارة عن ملحمة فنية وتاريخية عن عدد من اللوحات التاريخية والفنية الإنشادية التي تتحدث عن تاريخ مدينة تريم ودور أبنائها وعلمائها في إثراء تاريخ اليمن والحضارة اليمنية والعربية والإسلامية بشكل عام ودورهم في نشر الإسلام في جنوب وشرق آسيا وأفريقيا وعن دورهم الكبير في نشر الإسلام والسلام ومحاربتهم لحمل السلاح بأنواعه وعدم دخوله إلى مدينتهم.

كما سينظم مهرجان المحبة والسلام والنصرة في الفترة (8-12) مارس ويشارك فيه عدد من المنشدين العرب واليمنيين، كما سيقام خلال العام عدد من المشاريع والأسابيع الثقافية أبرزها أسابيع كل من ماليزيا وتركيا واندونيسيا إضافة إلى مشاركة عدد من الدول العربية وتتضمن عدداً من الأنشطة والفعاليات منها معارض فنية ومعارض للصور والوثائق التاريخية لمدينة تريم واليمن ومعارض تشكيلية ومعارض للتراث والفلكلور الشعبي وكذا مهرجانات وملتقيات دولية ومحلية وندوات علمية.

تاريخ حضاري وإسلامي

المهندس محمد حامد الكاف رئيس وحدة البنية التحتية التابعة لصندوق إعمار محافظة حضرموت تحدث قائلاً: تتميز محافظة حضرموت بشكل عام ومدينة تريم بشكل خاص بالعمارة الطينية وهو ما يثبته ما نشاهده من مبان صامدة مئات السنين وأهم ما يميز الطين أنه مادة طبيعية الجميع قادرون على البناء بها وأن عمره الافتراضي يفوق الأعمار الافتراضية لمواد البناء الاخرى أضعافاً مضاعفة فالأسمنت عمره الافتراضي 70 عاماً فقط والكثير من المباني الطبيعية تجاوز وعمرها (400) عام ولا تزال صامدة وثابتة وما يميز البناء الطيني جمالية التشكيل الممتازة بالبساطة وتمتاز تريم باحتضان عدد من المعالم الأثرية من الحصون والقصور المتعددة في المدينة كما أن فيها معالم ريفية قديمة يزيد عمرها على (800) عام منها قبة أبو مزيم، ورباط تريم الذي يزيد عمره على (125) عاماً ودار المصطفى وأضاف إن إجمالي ما تم إنجازه استعداداً لهذه المناسبة بلغ أكثر من 95 ٪ من خطة المرحلة الأولى ونحن بصدد تشطيب ما تبقى من مشاريع وتبلغ كلفة المشاريع مليار ريال.

معاذ الشهابي

محمد حامد الكاف

حسين عمر الهادي

تراث

الأخ أحمد محمد السري رئيس مركز الإبداع للدراسات وخدمة التراث بتريم تحدث بقوله إننا جميعاً في مدينة تريم ننتظر الحدث المهم وهو إعلان تريم عاصمة للثقافة الإسلامية 2010م، وما صاحب الاستعدادات لهذه الفعالية من اهتمام عمراني وإنشائي لا يرقى إلى مستوى الحدث الكبير وندعو الجهات المعنية إلى بذل المزيد من الجهود للارتقاء بهذه المدينة كما ندعو المواطنين إلى الحفاظ على ما أنجز من مشاريع وندعو كل من يقومون بأعمال الصيانة من جهات هندسية وعاملين إلى وضع التخطيطات الهندسية الملائمة ووضع اللمسات المعمارية في موضعها الصحيح حتى تعود المدينة إلى ما كانت عليه.

وأضاف يجب أن تجد هذه المدينة عناية أكبر هما هو حاصل وأن ينظر إلى البنية التحتية الثقافية الموجودة والتي تتطلب توفير قاعات مؤتمرات ومكتبة ومركز ثقافي، كما نطمح إلى وجود مطبعة كما يجب أن تحظى المراكز الثقافية ومراكز النشر والمنتديات الثقافية برعاية خاصة من حيث التأهيل للكادر وتفعيل بنيتها التحتية، وعلينا في هذه المناسبة أن نري الزائر لتريم صفات أهلها الحسنة.

علوم وعلماء

وفي رباط تريم لتدريس العلوم الدينية والعربية التقينا بالشيخ عبدالقادر محمد المهدي المدير التنفيذي للرباط الذي قال: إن رباط تريم لتدريس العلوم الدينية تأسس قبل 126 عاماً لخدمة طلاب العلم في ذلك الوقت وتوفير السكن والغذاء للطلاب الوافدين بتعاون عدد من أهل الخير والعلماء وأهم العلوم التي تدرس في الرباط هي الفقه واللغة العربية ويبلغ عدد المتواجدين في الرباط (1500) طالب منهم أكثر من (300) طالب وافدون من عدد من دول شرق آسيا وأفريقيا.

وأضاف: إن أبناء تريم ورثوا العلم عن آبائهم وجعلوا العلم همهم الأول كما يتحلى أبناء تريم بدماثة الأخلاق وحبهم للعلم وانتشار الأربطة والمدارس العلمية وحرص الجميع على الاستفادة وتعلم العلوم الشرعية، ولهذا اختيرت تريم عاصمة للثقافة الإسلامية لما فيها من معالم دينية وعلماء وأبناء نشروا الإسلام في بقاع الأرض.

مخطوطات نادرة

وفي زيارتنا لمكتبة الأحقاف للمخطوطات بتريم وهي أحد الصروح العلمية الثقافية في اليمن التقينا بالأخ حسين عمر الهادي أمين عام مكتبة الأحقاف للمخطوطات الذي قال: التكوين الأساسي للمكتبة كان في عام 87م باتحاد مجموعة من المكتبات الأهلية لعدد من الشخصيات والعلماء وتحتوي المكتبة على (6200) مخطوطة و (1600) مطبوع، وتهدف المكتبة إلى خدمة الباحثين الذين يقدمون إليها من عدد من الجامعات اليمنية إلى جانب التعريف بالتراث الثقافي اليمني وإسهام اليمن في الحضارة الإنسانية وذلك بتعريف الوفود السياحية بما تحويه المكتبة من تراث ثقافي بدأ من القرن الخامس الهجري.

وأضاف أن المكتبة تضم عدداً من العناوين الفريدة أبرزها نسخة من كتاب البيان في تفسير القرآن، وكتاب القانون في الطب لابن سيناء وغيرها من المخطوطات الصحية.

وفي مناسبة تريم عاصمة للثقافة الإسلامية أدعو الجهات المعنية إلى إيجاد مبنى للمكتبة والقيام بصيانة المخطوطات المعرضة للتلف وتوفير المستلزمات الضرورية.

استعداداً لاستقبال حدث فعاليات تريم عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2010م

إنجاز عدد من المشاريع الإستراتيجية بتريم

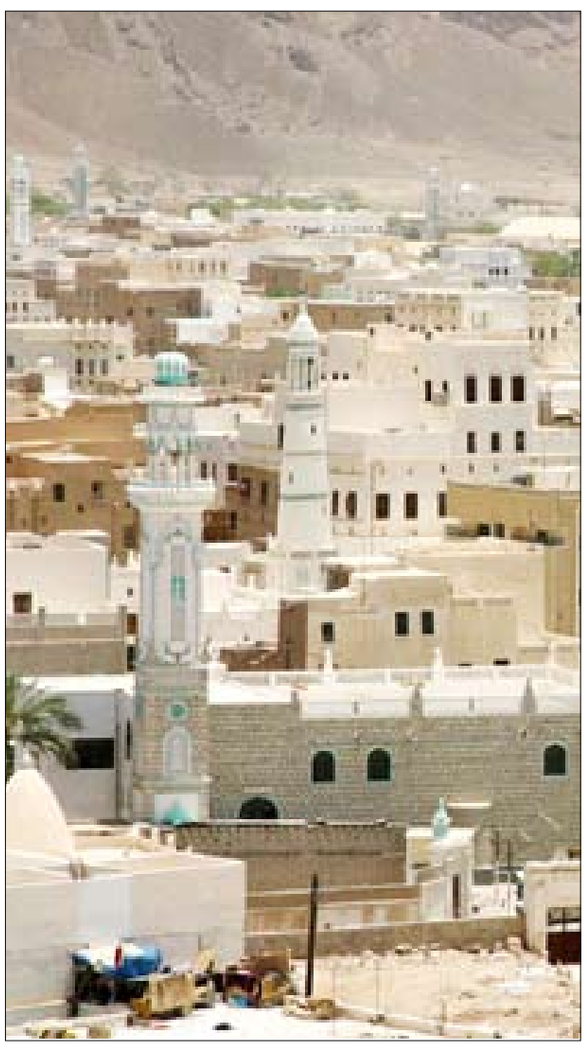

تريم/ سعيد شكابة

تشهد مختلف أحياء ومناطق مدينة تريم التاريخية بمحافظة حضرموت منذ أكثر من شهرين حركة عمرانية وإنشائية كبيرة لإنجاز عدد من المشاريع الإستراتيجية استعداداً وتحضيراً لاستقبال الحدث الإسلامي العالمي المهم والكبير جداً الا وهو (تريم عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2010م).

وسعياً إلى إنجاح فعاليات ذلك الحدث ومواكبته صارت المدينة ورشة عمل دؤوبة ومستمرة ومتواصلة على مدار الساعة لإنجاز جملة من المشاريع الإنمائية بالمدينة الهادفة إلى تطور وتأهيل مختلف مشاريع البنية التحتية وفقاً وما يتواكب مع هذا الحدث المهم والكبير جداً الذي ستشهده تريم على مدار عام كامل يبدأ من السابع من مارس هذا العام وينتهي في مارس العام القادم 2011م.

وتتركز المرحلة الأولى من هذه المشاريع الإستراتيجية في تطوير وتحديث شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية وشبكة مجاري الصرف الصحي وإنجاز مشاريع تأهيل مداخل المدينة والطرقات والشوارع الرئيسية وساحة المهرجانات والاحتفالات الكبرى وإعادة تأهيل وترميم عدد من القصور التاريخية والأثرية والمنازل والمباني إضافة إلى الجوانب الجمالية لتحسين مدينة تريم ويشهد هذا الجانب تنفيذ جملة من المشاريع منها خمسة مشاريع يجري العمل فيها بوتيرة عالية أربعة منها مجسمات جمالية والخامس مشروع تشجير وتبليط عدد من الجزر والتقاطعات وتنفذ أعمال هذه المشاريع تحت إشراف هندسي وفني على مستوى عال من قبل فريق هندسي من مركز الاستشارات الهندسية بجامعة عدن تحت إشراف مباشر من الأستاذ الدكتور/ أبوبكر محمد بارحيم مدير عام المركز برئاسة المهندس / نصر محمد أحمد خويلد وعضوية المهندس الإنشائي / وديع إسماعيل محمد والمهندس المعماري / شريف سالم عبدالقوي.

وتفقد الاخوة / عمير مبارك عمير وكيل المحافظة لشؤون مديريات وادي حضرموت والصحراء و/ محمد البرك التميمي مدير عام مديرية تريم وسالم كرامة باهادي مدير إدارة مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية بتريم وعلي عبيد البجبوح مدير إدارة الأشغال العامة والطرقات بتريم سير أعمال المشاريع الجاري تنفيذها في مناطق تريم.

والتقت الصحيفة المهندس / نصر خويلد رئيس الفريق الهندسي التابع لمركز الاستشارات الهندسي جامعة عدن الذي قال : إن إشرافهم على سير تنفيذ أعمال تلك المشاريع يأتي انسجاماً مع التوجيهات الكريمة الصادرة من الشيخ المهندس/ عبدالله أحمد بقشان رئيس مجلس أمناء جامعة عدن بحضور معالي وزير الثقافة الدكتور/ محمد أبوبكر المفلحي الخاصة بتكليف مركز الاستشارات الهندسي بجامعة عدن بإعداد الدراسات الخاصة بمشروع تحسين مدينة تريم وعمل مجسمات وبناء عليه قام الأستاذ الدكتور/ أبوبكر محمد بارحيم مدير عام مركز الاستشارات الهندسي بجامعة عدن باتخاذ عدد من الإجراءات الكفيلة بسرعة تنفيذ التكليف منها تكليف فريق هندسي للنزول إلى مدينة تريم بمحافظة حضرموت للقيام بالمعاينة الميدانية لمتطلبات العمل والرفع المساحي للمواقع المطلوب تحسينها بالتنسيق مع وكيل محافظة حضرموت لشؤون الوادي والصحراء ومدير عام الثقافة بالوادي ومدير عام مديرية تريم بالإضافة إلى المختصين والمعنيين في كل من مكتب إدارة الأشغال العامة والطرق وإدارة الثقافة بالمديرية.

وأضاف وفي ضوء ذلك قام الفريق الهندسي بالنزول إلى تريم والعمل على معاينة المواقع المطلوب تحسينها وعمل المجسمات فيها وإجراء أعمال المسح وقياس المساحات المطلوب العمل فيها وأخذ الصور الفوتوغرافية للمواقع التاريخية ذات العلاقة بمواقع المجسمات وعمل التصاميم الأولية لمواضيع المجسمات وتحديدها بما يتناسب مع المواقع المحددة لها وذلك بالتشاور مع جهات الاختصاص في المنطقة.

وأشار المهندس/ خويلد إلى أن الفريق الهندسي قام بتنفيذ عدد من خطوات العمل بشأن ذلك وتوجت تلك الخطوات بالنتائج التالية:

- معاينة وإجراء عملية الرفع المساحي وإعداد التصاميم لمواقع ثمان جولات.
- معاينة وتصوير مواقع أخرى وإجراء عملية الرفع المساحي لها وإعداد التصاميم الأولية لخمسة عشر موقعاً لجولات تقاطع وساحات كورنيش الرياضيين ومواقع على المدينة.
- معاينة ثلاثة مواقع في مديرية سيئون ذات علاقة وارتباط بالمهرجان وقياسها وفقاً لملاحظات المختصين وهي :

1- القاعة الكبرى في مجمع الدوائر الحكومية بسيئون.
2- مسرح قصر الكثيري بسيئون.
3- الساحة الملحقة بدار الأديب / علي أحمد باكثير.

وأضاف : إن قيادة صندوق إعادة الإعمار بمحافظتي حضرموت والمهرة وقيادة السلطة المحلية بالوادي والمديرية عملت بعد ذلك على اختيار مجموعة من المشاريع حسب الأولوية وإنزال مناقصاتها على المقاولين وبعدها تم فتح مظاريف المناقصات واختيار أفضلها وتسليم مواقع المشاريع للمقاولين الذين رست عليهم المناقصات والبدء في تنفيذ الأعمال وتكليفنا بالإشراف الهندسي والفني على أعمال التنفيذ.

وأردف قائلاً: والمشاريع التي تم اختيارها وتنفيذها في المرحلة الأولى هي :

- مجسم شعار المهرجان في جولة الغرف الذي يتم تنفيذه على مساحة تقدر بـ (14540) متراً مربعاً بكلفة إجمالية تقدر بخمسة وثلاثين مليون ريال .
- مجسم بوابة قصر الشعب في تقاطع جولة بنك التضامن على مساحة تقدر بـ (64) متراً مربعاً بكلفة أربعة ملايين ريال يمني.
- مجسم المحراب في ساحة منطقة المحيظرة على مساحة تقدر بـ (64) متراً مربعاً، بكلفة أربعة ملايين ريال يمني .
- مجسم السماور في جولة التعاونية الزراعية على مساحة تقدر بـ (4) أمتار مربعة بكلفة ثلاثة ملايين ريال.
- مشروع تشجير وتبليط الجزر الواقعة في المساحات المجاورة لجولة الغرف لمساحة تقدر بـ (2000) متر مربع بكلفة مليوني ريال.

وأكد أن إنجازها سوف يظهر لمسات جمالية لمدينة تريم رائعة ومتميزة تظهر الالق والأناقة والجمال لهذه المدينة التاريخية والتراثية والإسلامية العريقة وسيظهرها بثوب قشيب وأنيق وبحلة جديدة ورائعة تكون بها عروساً جميلة وتحفة جذابة لكل زائر لها خصوصاً إنها تمزج بين الحاضر والماضي .